الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

مجلة
سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

Publisher/ 5417

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"جليسة لروحي"

كيف لحواسي أن تنسى همساتها التي كانت تلامس قلبي؟ تلك التي كانت تملأ روحي بالطمأنينة والأمان، بالسلام والراحة والسكون. ويديها التي كانت تلامس رأسي بخفة عند المرض، فيصفى الرأس من الألم ويندمل الأسى بحنانها وطيبتها. أعود راكضة إلى أحضانها عند الحزن قبل الفرح، فتشفي روحي وتضمد خاطري بكلامها العذب والحنون. بنظرة منها كنت دائمًا أغدو بخير. دائمًا ما أخفت ألمها وحزنها بقوة جبارة لتحارب قلقًا كان ليسكن قلوبنا لو رأيناها ليست على أحسن حال. تمتلك عتادًا من الحنكة والدهاء، من الصلابة والذكاء والقسوة عند الحاجة، يقابلهم جميعًا حنانها وعطفها وروحها الطاهرة العذبة النقية التي تملأ دنيانا بالألوان وبشديد الراحة. جميعها صفات اقتبستها من كتابات طغت في أنحاء العالم عن حنان الأم، عن تجارب أصدقائي مع أمهاتهم.

كتبت ما كنت أتمنى لو حدث معي، ولو جزء بسيط مما يعيشه الأطفال مع أمهاتهم. أنا لم أر والدتي، ولم أكن إلى جانبها يومًا، لم أشعر بحنانها ولا بعطفها، ولم تكن يومًا كلماتها دواءً لروحي في خضم آلامي.

توفيت وكنت لا زلت صغيرة جدًا، لم أرها ولم أعش وأكبر إلى جانبها... ولكنني أعلم أنها لو كانت إلى جانبي لما كانت أمي ستبقى على الدوام.

الكاتبة: راما الشماع

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

فراشةُ الرّبيع..

كُلّ الحُروف تعجزُ نطقًا عن وصفِ الأمّ ورقّةَ قلبِها، وحِدبها الّتي لا تُخلِ مِنْ الرّحمةِ والحَنَانِ، والمُونِسةُ حيثُ توحشنا العوالِمُ.

بالأمسِ كُنتُ أعيشُ فيْ رَحِم أمّي، والآن مَازلتُ فيْ حِضْنها، وتحت جَناحِها. هي الحبُّ وكُلّ من رحَّب بي، عندَ الشُروق التقَيتُ بالحبِّ المثَاليِّ، هي اللّذَةُ في الحياة، كُلّ يومَ أشعرُ أنّني مَرْزُوقة وذُو حَظٍّ عَظِيمٍ، عاشِقةٌ فيِ حَنِيَّة أمّي. أعشقُ النّسمةَ الرّقيقةَ الّتي تَشبّه كَنَف أمّي، وبَسْمَة أمّي، لأنّي مَازلتُ أعيشُ بين دفئِها، مِثلَ إشراقةِ شمسٍ دافِئة أشرقتْ فيْ سماءٍ بلّوريّة. الحبُّ لأمّي هو كلُّ شَيءٍ، هي أقربُ لِيْ مِنْ كُلّ شيءٍ، تَشَبّه وردةٌ بيضاءُ اللونِ تفوحُ برائحةٍ مُعطّرةٍ، عُطرها يدومُ فيْ القلبِ ويتخلّدُ. أعتزُّ بأمّي عزًا يدومُ ويتأبّدُ، فلستُ أملِكُ شيئًا غاليًا سِوىَ أمّي، ﴿قَلبِها غالٍ مصانٌ فيْ الأعماقِ بالصَّدف.﴾

دعواتُها جبرٌ على جبر، تغرسْ على يبَسك ورودًا، رضَاها يبلغكَ جنَّة الخُلد.

الكاتبة: شادية الصلاح

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

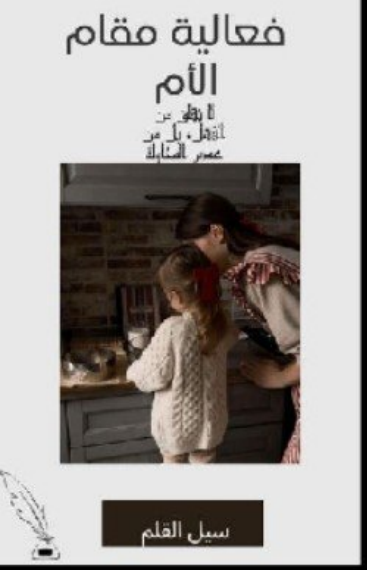

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"هروبٌ لا يكتمل"

حتى الأحلام، يا أمي، باتت توقظ الجراح من سباتها!

حاولتُ الهروب، أن أخدعني بوهمٍ يُسمَّى أملاً، لكنني أخفقتُ... فكل شيء يزداد قسوة، حتى هذه الكلمات التي أسكبها على الورق، كأنها مرآة تعكس ندوب روحي.

أدركتُ، يا أمي، كم آذيتُ نفسي، وكم كانت النهايات عصيّة على التبدّل.

من أين لي ببعض الطمأنينة لأحتمي بها من إرهاقٍ يتشبّث بي كقدر؟ من أين لي بالقليل من الأمان لأعبر إلى الضفة الأخرى دون خوف؟

أنا مُتعَبٌ يا أمي، لكن تعبي يسكن داخلي، لا في الأيام الثقيلة كما كنت أظن!

الكاتب: الشفيع هارون

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"نبع الحنان وسرّ الوجود"

الأم، تلك الكلمة التي تنبض دفئًا، وتخفق حبًّا، وتضيء قلوبنا كنجم ساطع في ليلِ حالك. هي نبع الحنان الذي لا ينضب، وهي الشمس التي تشرق في ظلمة أيامنا، تمدّنا بالنور حين يكسو الدجى أرواحنا.

حملتنا في أحشائها وهنًا على وهن، كل نبضة من نبضات قلبها كانت تهتف باسمنا، وكل لحظة من لحظات حملها كانت تضحية نقشَتها بآلامها وصبرها. كأنها شجرة باسقة، تتألم بصمت حين تعصف بها الرياح، لكنها تظل شامخة، تمنح ظلّها وثمارها بلا منٍّ ولا انتظارٍ لمقابل.

وحين جاءت ساعة المخاض، كانت كمن يخوض معركةً بين الموت والحياة، لكنها اختارت أن تهبنا الحياة، أن تفتح لنا باب الأمل، أن ترسم على شفاهنا بسمة الولادة وهي تكتم أنينها خلف ابتسامة رضا. ثم رضعتنا من دفء قلبها قبل حليبها، وسقتنا من أنهار حبها قبل أن تروي ظمأنا بالماء.

وحين بدأنا نخطو خطواتنا الأولى، كانت أجنحتها الممتدة تحت أقدامنا هي الأرض التي نقف عليها. كانت دموعها فرحًا بسقوطنا، وضحكتها انتصارًا بنهوضنا، وصوتها نغمة أمانٍ في عالمٍ يعجّ بالمخاوف.

كبرنا، ونسينا كيف كانت تسهر على أوجاعنا، وكيف كانت تتلو دعواتها على وسائدنا، وكيف كانت تضع أحلامنا فوق أحلامها، حتى إذا ما تحقق لنا حلمٌ، كان فرحها به أعظم من فرحنا، وإن أصابنا همٌّ، كانت أول من يلتقط بقايا قلوبنا المكسورة ليعيد تشكيلها بصبرٍ لا ينفد.

أمي، يا قصيدةً من نور، يا نغمةً من حبّ، يا نبضًا في شراييني لا يخبو. لو جفّ الحبر، وضاقت الكلمات، لما استطاعت الأبجديات أن تفيكِ حقّكِ، ولما وسعتكِ دفاتر الكون. فأنتِ الحكاية التي لا تنتهي، والجميل الذي لا يبهت، والعطاء الذي لا حدّ له.

سيل القلم

الكاتبة: زهرة العلا

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"ملاذ آمن"

الأمُّ... كلمةٌ صُوّرت الأبجديةَ بكامل جمالها، وأضفيتْ إليها ملامحَ الفرادةِ، ملكةٌ انغمستُ في تفاصيلِ عيونها ودفءِ ابتسامتها، قلبٌ من قزحٍ زرعَ الحبَّ في أقصى يساري، ملجأي الباسمُ ونجمةُ حياتي. تُشرقُ شمسُ أملي برؤيتها كلَّ صباحٍ. أكتبُ لها القصائدَ والحروفَ، ولكنْ حتى قلمي الوفي يعجزُ عن وصفها، فتبقى البلاغةُ مُكبّلةً أمامَ تلكَ القطعةَ السَّاحرةَ من الجنَّةِ. إنَّها بالحقيقةِ جنَّةٌ على الأرضِ.

ولو احتسيتُ حبّي لها كحبرٍ لامعٍ، لن تكفي الأوراقُ لتحملَ غزارةَ مشاعري، ولن تنتهي الكلماتُ لتُعبِّرَ عن عظمةِ امتناني، ولن تُنصفها حتى أروعُ الكُتبِ.

الكاتب/ـة: ميسم أبو صعب

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"سلسبيل الوفاء الأبدي"

أتعلمون من هي سلسبيل الوفاء الأبدي؟ إنها الأم التي تعلّمنا معنى العطاء والخير، من دون انتظار المقابل فقط لأصالة النفس ومحبتها. الأم هي الشجرة الدائمة العطاء والمتجددة، الأم هي التي تحب برقّة. إليكِ يا أمّي يا نبع الحنان أكتب، أنتِ بلسمي، أنتِ حياتي والهوى وتبسّمي، أنتِ ظلال العطف وديار الحب المملوءة بالحنان. أخبريني كيف أزرع البهجة بقلبكِ كما زرعتِ الأمل في كلّ سنين عمري. علّميني يا أمّي، يا تاريخ حياتي، يا أجمل فرحةٍ زينت ملامح طفولتي، وزرعت الثقة في حاضري. أمّي يا بلسماً طمس الألم من جميع اضطراباتي. عندما أخاف ألجأ إليها، وعندما أفرح أذهب إليها، وعندما أحتاج أحدًا لا أجد سواها. أمّي يا أول ما نطقته شفتاي، أمّي يا مرهم الروح الذي دائمًا يزيل جروح الزمن، أمّي يا نبع الحنان، يا رمز العطاء، أمّي أنت شمعة حياتي، أمّي أنت رفيقة دربي، أمّي أحبّك، أمّي يا من تمنح الأمان، يا حضنًا دافئًا، أمّي أقولها بكل فخر واعتزاز أمّي أنت حبيبتي وملكة فؤادي. قوّة الأمومة هي أقوى قوانين الطبيعة. لقد منحنا الله نعمًا كثيرة في هذه الحياة؛ ولكن هناك شخص واحد فقط يجلب لنا الخير وهو أنتِ يا أمّي، ولا أحد يمكن أن يحل مكانك في هذه الحياة. نعم، أنتِ من تحملين لنا الحب، والمودّة، والفرح، والاهتمام. أنا فخور بأنّك أمّي وستظلّين لي رمز الطهارة والنقاء، منارةُ الحب والحنان، سلسبيل الوفاء الأبدي، نهر العطاء المتجدد الذي لا ينضب.

سيل القلم

الكاتب: أ. يوسف البيشي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

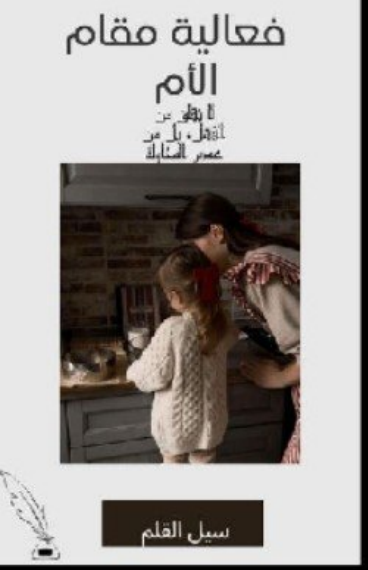

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"إلى رفيقة دربي أمي غاليتي"
أودُ إخبارَكِ عن مدى حُبي
الشديد لكِ، عن مدى الامتنانُ
للأشياء التي قدمتِها لي، على
خوفكِ وحرصكِ الشديد لي، على
تحمُلكِ جميع مشاكلي
وأحاديثي وكلامي الكثير. أتمنى
من اللهُ كُل يوم وفي كُل سجدة
أن يطيلُ في عمركِ، أن تبقي
دائمًا جانبي ومَسندي. أدعو
دومًا أن لا تُغادر البسمة شفتيكِ،
وأن تكون عيناكِ الجميلتانِ
دائمًا تلمعانِ فرحًا وفخرًا.

الكاتبة: أنغام عبد السلام بني سعيد

تصميم:
رزان محمد كليب
تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"سِرُّ الكَينونة في مقام الأم"

في مقام الأمِّ تتكسَّرُ الحدودُ وتَتلاشى الفَواصلُ بين المادَّةِ والرُّوح. هي كَينونةٌ مُتَجذِّرةٌ في بُعدٍ لا يُدرَك، تُفيضُ على الأبناء أسرارًا لا تُفسَّر ولا تُستَوعَب، كما يتسرَّب الضَّوء من شقوق اللَّيلِ الكَثيف. في صَمتِها، تُهمِس الأكوانُ بحِكمٍ تتوارى عن العُقولِ، وفي حَنانِها تَذوبُ قُوَى الفَناء. الأمُّ هي السِّرُّ الَّذي تَتجلَّى فيه حَقيقةُ الخَلق، حيث يَنصهر الزَّمانُ وتُلغَى المَسافات. هي تِلكَ النَّغمةُ السَّرمديَّة الَّتي تُؤسِّس للعالَم نظامَهُ الخَفي، فيَظلُّ الإنسَانُ تائهًا بين أسرار الحُبِّ والوجودِ المُطلق، عاجزًا عن فَهمِ كُنْهها.

الكاتب: عمر بيطار

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

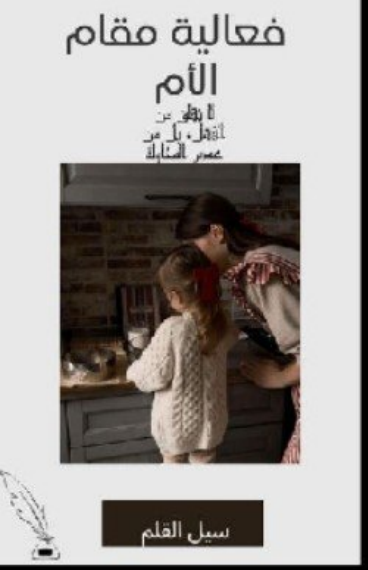

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أمي توأم روحي"

أنشودة الروح أمي
و وشاح الأمان
عبير جميل في أروقة الزمان
أمي ميناء ترسو به أحلامي
و قبلة الرضا على جبين أيامي
أبحث عنك بين طيات الأفق
في همس الريح
في قطرات الندى
أرى طيفك كالوعد لا يخذلني
وكالدعاء في جوف الليل يحتضنني
أماه، كيف للنجم أن يطفئ نوره؟
وكيف للقلب أن ينسى سروره؟
أنت وشم على نبضي
لا يمحوه الرحيل
و أغنية أزلية تعزفها سنين المستحيل.
اشتقت إليك شوق الأرض
للمطر
وشوق النجوم لعناق
القمر
رحلت لكنك باقية في كل تفاصيل
الحنين
كأنفاس الفجر، ودمع الياسمين.

الكاتب/ـة: الزهرة العناق

تصميم:
رزان محمد كليب
تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"تاجُ الحَنان"

أيا أمُّ يا نَبعَ الحَنانِ وَرَوضَهُ
وَيا مَنْ لَها قَلْبي يَذوبُ وَيَخْفِقُ
فَدَتْكِ جَميعُ الكائِناتِ وَإِنَّني
أرى كُلَّ ما في الكَونِ فيكِ يُحَلِّقُ
حَمَلْتِ وَأرضَعْتِ الصِّغارَ بِرَحْمَةٍ
وَكُنْتِ لَنا نورًا بِهِ نَتَأَلَّقُ
وَكَمْ لَيْلَةٍ باتَتْ عُيونُكِ ساهِرَةً
تُراقِبُ طِفْلاً في الظَّلامِ يُؤَرِّقُ
وَكَمْ مَرَّةٍ جُعْتِ الطَّعامَ لِأَجْلِنا
وَأَطْعَمْتِنا مِمَّا يَلَذُّ وَيَعْبَقُ
إذا مَرِضَ الأَطْفالُ كُنْتِ طَبيبَةً
وَإِنْ فَرِحوا كُنْتِ السَّعادَةَ تُشْرِقُ
دُعاؤُكِ سِرُّ النَّجاحِ في كُلِّ خُطْوَةٍ
وَحُبُّكِ نَهْرٌ لا يَجِفُّ وَيَدْفُقُ
حَنانُكِ يا أُمّي كَغَيْثٍ مُبارَكٍ
وَصَبْرُكِ بَحْرٌ لا يُحَدُّ وَأَعْمَقُ
وَإِنّي وَإِنْ طالَ المَدى وَتَباعَدَتْ
خُطايَ فَقَلْبي نَحْوَكِ اليَومَ يَخْفِقُ
أَراكِ مَلاكًا في الحَياةِ مُنَوَّرًا
وَنَجْمًا بِهِ الأَقْدارُ تَسْمو وَتُشْرِقُ
فَيا رَبِّ فَاحْفَظْها وَأَطِلْ بَقاءَها
وَبارِكْ لَها في العُمْرِ ما دامَ يَنْطِقُ
وَيا قَلَمي اكْتُبْ في مَديحِ جَمالِها
فَمَهْما كَتَبْتَ اليَومَ فيها سَتُخْفِقُ
فَلَوْ كانَ شِعْري كالنُّجومِ كَثافَةً
وَكُلُّ قَصيدٍ في ثَنائِكِ يَنْطِقُ
لَمَا بَلَغَتْ يَوْمًا مَقامَكِ رِفْعَةً
وَلا وَصَفَتْ ما فيكِ مِنْ فَضْلٍ يَسْبِقُ
فَدامَ عَلَيْكِ اللهُ تاجًا لِهامَتي
وَدامَ حَنانُ الأُمِّ يَسْمو وَيَعْبَقُ

الكاتب: ابن النعمان الغزالي

سيل القلم

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أقف مذهولاً"

الكلمات تحتشد في قلبي،
والأحرف تغتال مشاعر البوح،
الصمت سيد الحدث، والحديث،
في حضورها تُبارك الأيام،
في لمساتها يُعاد وهج الحياة الخافت،
في حضنها ينتعش الأمان من الموت،
صوتها كالمطر يسقي زهور روحي،
"أمي"
أنا أميًّا أجهل لغات التعبير عنكِ،
كفيفًا لا أرى الحب سوى في عينيكِ،
ما زلت معتقلاً في سجون قلبك الكبير،
تحركه الأماني، ودعوات يديكِ
تدعسه الأحلام فينجو في إنعاش حبك،
هي ترياق العيش
في زخم الوجود،
هي نعش الذي ينقلنا لبرزخ الجنان،
هي منفى من الأحزان،
هي أحلامي الوردية في كوكب محشو بالسواد،
هي الجمال في جمال،
هي أمي...

الكاتبة: أسماء أحمد

سيل القلم

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

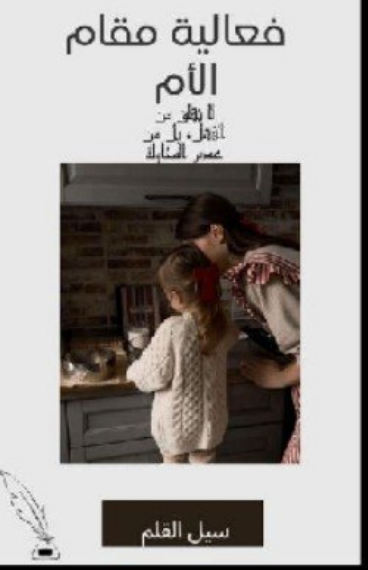

مجلة
سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أمي"

أمي الحبيبة، يا روح هذا الكون، معك ينبض وبدونك يتعفن. إنك الكائن الملائكي الوحيد الذي يعيش على هذه الأرض، فمنذ كنت طفلاً وحتى الآن إذا أردت أن أتخيل صورة ملَك فإني أتخيله على صورتك، يحمل طباعك...

أمي، يهولني كثيراً عندما أتخيل مشهد هذا العالم عندما تغادرينه، كيف سينطفئ فجأة! ويختفي الجمال دفعة واحدة، لهذا أنا أدعو دائماً أن أغادره قبلك..

أمي، لا أستطيع الكتابة عنك، أنتِ أكبر من اللغة، لن تستطيع اللغة أن تحمل المعاني التي أريد التعبير عنها لأنها أشياء لا تُكتب بل تُعاش.

تمضي الحياة سريعاً يا أمي، أراها على مرايا وجهك في تجاعيده وفي شعرك الذي غطاه البياض... آه لو أنني أستطيع توقيف الزمن عندك، لو أنني أستطيع تجريده من كل وسائله التي يسرق بها نضارة شبابك، ولكن لا شيء من هذا ممكن. أراقبه بصمت حزين وبدون أية حيلة وهو يغزوك ويرسم خطوطاً على وجهك ويصادر طاقتك...

آه يا أمي ما أتعس الحياة، هي رحلة خسارة دائمة، لا يمر بنا يوم إلا ونخسر شيئاً: أعمارنا، قوتنا، أحبابنا... كل شيء يمضي نحو الزوال...

الكاتب: أمير

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

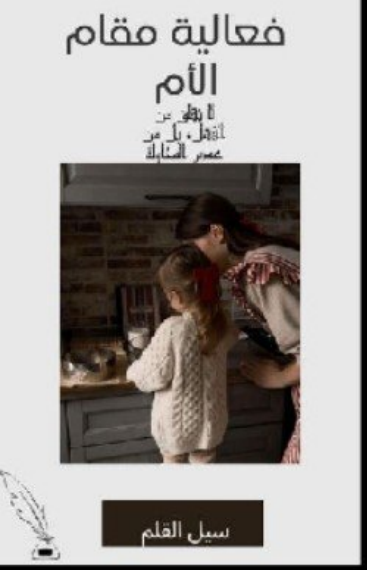

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"القليل من مشاعري"

ماذا أقول في حقّكِ يا نبع الحنان، يا من سهرتِ على صحتنا وتربيتنا، يا ملاذي الآمن منذ صغري إلى يومي هذا. ماذا أقول وماذا أشرح في حبّي لكِ وفي مقامكِ بقلبي؟ هل أقول أنكِ ملاك الرحمة؟ هل أقول أنكِ منقذتي من جميع عثراتي ومشكلاتي؟ هل أقول أنه لولا وجودكِ في حياتي فلا وجود لحياتي؟ يا وصية الرحمن، ويا صاحبة القلب الحنون، وحده الله يعلم ما أكنّه لكِ من حبٍّ وتقدير واحترام بين أضلعي وفي ذاتي وروحي. يا من أمضيتِ السنوات الطوال في العمل على راحتي، أحبّكِ وسأظلّ أحبّكِ ما دمتُ حيّاً. فمهما فعلتُ ومهما قدّمت، لن أستطيع أن أوافي كرمكِ وتعبكِ وجهدكِ على تربيتي. أنتِ بالنسبة لي كنهرٍ عذب في منتصف صحراء قاحلة يمرُّ بها ويرويها شيئاً فشيئاً إلى أن يحوّلها إلى جنّة. وكلّما طلبتْ هذه الصحراء ماءً، أفاض النهر عليها وسقاها من عذب مائه.
أدامكِ الله لي عمراً طويلاً وجعلني بارّاً بكِ إن شاء الله تعالى.

الكاتب: محمود محمد سالم كنعان

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

لم أكن أعلم أن البيت موحش بدونك. لم أكن أعلم بأن الصقيع مؤلم حين لم أرتدِ جواربي هذه المرة. أفتقد توبيخك في كل مرة. انقشعت غمامة الأمان التي كانت تحرسنا معك. لم يعد كوب الشاي دافئًا، ولا قطعة الكعك بتلك الحلاوة. هل ستجدلين لي شعري هذه المرة؟ كم أتمنى. لن أستطيع تقبيلك مرة أخرى. هل ستمسكين يدي لتدفئيها من برد الشتاء تحت أشعة الشمس الذهبية التي تعكس جمال عينيكِ الهادئتين؟ ياليت. لم أكن أعلم بأن العالم قاسٍ من دونك. كنتِ تهونين قسوة بأس الليالي وتجعلينها حطب أمل دافئ لأحلامنا.

أمي، هل تراقبينني من السماء؟ هل قبرك دافئ، ماما؟ هل تشتاقين لي كما أشتاق؟ وأنا أحبك أيضًا. سبقتك بالقول هذه المرة. ليتنا نلتقي. زوريني في المنام، يا وردتي. لنرسم معًا طريقًا يبعدني عن بؤس هذه الدنيا. تحبين اللون الوردي، أليس كذلك؟ وأنا أحبه أيضًا لأنك تحبينه. وأحبك أنتِ أيضًا.

سأطفئ مصباح غرفتي. فكيف له أن ينير مكانًا رحلت عنه؟

ليتك تعودين، ماما. أريد عناقًا قويًا، وكوب شاي آخر، ولحظة مع عينيك الجميلتين.

الكاتبة: منار غريبي

سيل القلم

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أمي العظيمة"

يعجزُ قلمي وتعجزُ حروف الضاد عن صياغةِ كلمةٍ واحدةٍ تعبر عن مدى حبي واعتزازي وفخري بتلك الإنسانة العظيمة التي حملتني وتحملتني بكلِّ عيوبي والوحيدة التي تقبلت أخطائي وغفرت لي زلاتي. تلك التي تُضيف المعنى لحياتي، فحياتي دونها لا معنى لها. أسقتني الحب وأحتضنتني بطيبِ الكلام، وأخذت بيدي إلى بر الأمان في كلِّ مرة أفتقدتُ بها الأمان. هي التي تُحلي علقم أيامي. هي سلطانتي وأنيسة روحي وملاذي وأماني ومأمني وأيقونة الشعر بالنسبة لي. أدامكِ الله يا أمي لابنتكِ، ويكفيني فخراً أنني أحملُ اسمها تاجاً مُرصعاً بالياقوت فوق رأسي في جميع مجالسي.

الكاتبة: شيماء جاسم محمد الكبيسي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أبجدية ناقصة"

في كل حصة للغة العربية يسألني الأستاذ عن عدد الحروف الأبجدية فأجيبه دون تفكير "سبعة وعشرون حرفاً".

ـ خطأ، كم مرة أخبرتك أنها ثمانية وعشرون؟

ـ بل سبعة وعشرون، أنا متأكد من ذلك.

فيطلب منّي أن أمد يدي ليضربني، وأمدها غير آبه بالألم. لقد اعتدت على ذلك. نصحني زميلي في الكرسي بعد أن رأى آثار الضرب على كفي بأن أقول كما يقول الأستاذ، لكنني أتجاهله، ثم أضع كفي على الحديدة أو بين فخذيّ لتبرد قليلاً.

دعاني مدير المدرسة ذات يوم يستوضح مني، بعد أن شكاني ذلك المدرس، فبدأ يمتدح ذكائي وكم أنني طالب مثابر ومتميز. لقد أدركت ما يريد مني، فقاطعته وقلت له مباشرةً: "إنها سبعة وعشرون حرفاً". ثم انصرفت وتركته في حيرته يراقب خطواتي وأنا أخرج من الباب.

توجهت نحو المنزل، مثقل بحقيبتي الممتلئة بالكتب والدفاتر. تفتح لي أمي الباب وتحتضنني كعادتها، ثم تفتح كفي المنقبضة لترى ما اعتادت أن تراه.

ـ متى ستعقل يا صغيري؟ إنها مشيئة الله.

فأقبِّل مفرق رأسها وأعِدُها ـكذباًـ أن لا أكررها، ثم أتجه نحو المطبخ وأنا أحدث نفسي:

"إن حرفاً لا تنطقه أمي لا يعد من الأبجدية".

الكاتب: صابر بارشيد

سيل القلم

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"بهجة فؤادي"

أمي يارفيقة حياتي، ومهجة فؤادي، ملكتي وبحر أسراري،
أمي هي ملاذي الآمن وملجأي بعد خالقي. أتألم فتتألم من أجلي، تحتضنني بحضنها الدافئ، لأكون غريقة في حنانها بين أكفان يديها. لطالما رأتني حزينةً على زاوية غرفتي لتأتي إلي والخوف يسكن محياها الجميل، تخبرني بما أشعر، فأحدق بها وأنا كلي ينزف ببطء، غارقة في سواد فكري وضوضاء عقلي. لتجلس بجواري وتحتضني وهي تهمس في إذني: "لا يليق بجميلتي أن تحزن". بعد هذه الكلمات أبكي بين يديها، لا أدري كم من الوقت ضللت بين كفيها.
حبيبتي والحياة لي، كل الأحرف والكلمات لن تستطيع وصفها، ولو ضللت أكتب لن أوفيها حقها بالتعبير. فهيَّ بداخلي ملاذ طفولتي ومأمني، أحبها وفي حبها أنا تائهة. اللهم أمي لآخر يوم في عمري.

الكاتبة: إحسان العنيسي

تصميم:
رزان محمد كليب
تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

لم تكن أمي يومًا امرأة عادية.
كانت ولا زالت في ذهني
تتجسد كملاك، كبطلة خارقة
تُجابه كل الصعاب، كطبيبة،
كمُحامية، ككل نساء الكون
في آن واحد.
أمي قدوتي الأولى والأخيرة،
وأطهر من على الوجود.
أودع الله في قلبها جمال
الكون، فلا حرمني الله هذا
الجمال يومًا.
ولا أمتلك الكثير من هذه
الحياة، ولكنّي أمتلكُ أمي،
ومن خِلالها أرى الحياةُ ربيعًا
وحُبًا.

الكاتب: وضاح اليمني

تصميم:
رزان محمد كليب
تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

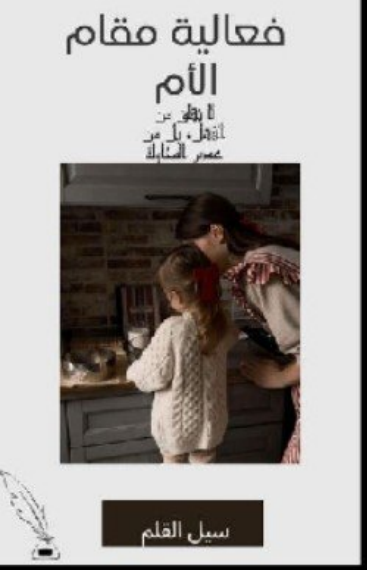

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

أنتِ جسرٌ بين الحلمِ والحقيقة
تمشينَ، يمتدُّ ضوءُ الصباحْ،
ويُشرقُ دربي كأنكِ روحْ،
فأنتِ الجسرُ الذي لا يميلُ،
ولا ينحني رغمَ ثقلِ الجروحْ.
تمدينَ كفَّكِ، يمضي الأمانُ،
ويولدُ في دربنا المستحيلْ،
كأنكِ جسرٌ يخطُّ الحياةَ،
بكلِّ يقينٍ ونبضٍ أصيلْ.
إذا ما تعبتُ، رجعتُ إليكِ،
ففي ظلِّ خطوكِ حلمي يسيرْ،
وفي وجهكِ الصبحُ، نبضُ الحقيقةِ،
وفي حُضنكِ الكونُ يبدو صغيرْ.

الكاتبة: مريم عبيدات

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

جنان الحياة

من الأمل قد بنت منزلاً
وعلى نعش الواقع كانت ملجأ

في بحور الحب كانت زورقاً
ومن الحنان كانت المجاذيف حُمراً

على شتات الضياع أعدت خارطةً
لأبصر الدرب ولا أتوه أبداً

كلماتها كخيطٍ مُغطى قديماً
أعد بيد الجدةِ وكان حنيناً

نسجت من الآلام حديثاً جميلاً
يكون لي الأمان وقد كان كافياً

المحبة التي أسرفتُ لها عمراً
جعلت مني الشجاع ذو القلب صلباً

رفيقة الدرب منذ الشباب كانت
وكنت لها الرفيق الأبدي قريباً

أصوات ضحكاتها تداوي جرحاً عليلاً
ودون أحضانها أبقى الشاب يتيماً

كأمي لن أجد وغيابها سيكون كبيراً
والثمن دون ضحكاتها سيكون كثيراً

تحت أقدامها الجنان كانت
وسأبقى خاشعاً في والدتي منبهراً

الكاتب: علي النزال

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

:يا عاصي أمك:

يا عاصي أمك كيف هذا يحصل
ويلك من الله، أين حق الطاعة؟

بعد الولادة والمخاض هل يُعقل
تنسى سهرها والتعب في ساعة؟

عند الصغر ما حد لنا يتحمل
غير الحنونة رغم كل أوجاعها

تتعب على صنع الشراب والمأكل
حتى لا يصاب أطفالها بجوعه

إذا مرضنا ليلها بنهارها يتواصل
وتظل صاحي لخدمتك منصاعه

وقت الطفولة كلاًّ على أمه يسأل
نسرد مطالبنا وهي لنا سماعه

والآن على أمك يا غبي تترمجل
وما قالت أمك ما تريد سماعه

صوتك عليها ترفعه تتنمّر
من جور صوتك ما تطيق سماعه

شوف الجزاء نفس الذي باتفعل
إن كنت محسن باتجيك الطاعة

وإن كنت عاصي جنتك باتخسر
وكل عاصي بايجيه مصراعه

والختم صلوا على النبي الذي كرر
أمك ثم أمك ثم أمك طاعه
الكاتب: بشير الحرضي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"نبع الحنان: أمي"

أمّي يا نجمة الليالي الساهرة
يا قلب الحنان، وصوت الأمل
أنتِ النور في ظلمات الحياة.
بين ذراعيكِ، كانت حياتي تغني
لم يخبُ إليكِ شوقي، ولا غابت عواطفي،
فأنتِ جسر بين الأرض والسماء.
يا من ضممتني حين جاءت لي الهموم
وفي عينيكِ وجدتُ السكون والسكينة
كل قصيدة تألفت من شغفكِ الأصيل،
كل دمع يسقط يحمل أحلى الذكريات.
في كل صباح، تتفتح أزهاركِ،
وفي كل مساء، تضيء نجومكِ لي،
أنتِ الرفيقة في كل دربٍ عتيق،
تخبئين الحب في كل تفاصيل حياتي.
يا أمّاه، يا بلسماً للجراح،
أنتِ الكلمات التي لا تُنسى،
تسكنين بين طيات قلبي وروحي،
وكلما زاد الفراق، زاد الشوق إليك.
أنتِ الحضن الدافئ في الزمان،
وديعة الجمال وعبق الأمان،
فلا شيء في هذه الدنيا يضاهي حبكِ،
ولا أحد يمكن أن يأخذ مكانكِ.
أمّي، أنتِ الشعر الذي لا ينتهي،
والقصيدة التي تُكتب برقّة،
عندما أهيم في عالمكِ، أشعر أنّ الحياة تُبتسم،
وأندم على كل لحظة لم أسألكِ فيها.
في كل مرة أرى فيها وجهك،
أكتشف أنّ الجمال ليس في الملامح،
بل في الروح التي تنبض بالعطاء،
وفي القلب الذي يحمل حبًا بلا حدود.
فأنتِ أمّي يا أعظم الهدايا،
يا من أغدقتِ عليّ بالعطف والحنان،
سأظل أستمد منكِ القوة والإلهام،
لأعانق الحياة بكل ما فيها من ألوان.

الكاتبة: لينة يحياوي_الريشة البيضاء

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

أمي... تلك الكلمة التي ترددها الشفاه في كل لحظة، وتظل صداها يرن في القلب مدى الحياة.

أمي... هي الحلم الأول الذي نبني عليه آمالنا، وهي الرفيقة التي لا تمل ولا تكل من العطاء، رغم كل ما تحمله من هموم وصعاب. هي الأمان الذي يلفّنا، والشعاع الذي ينير دروبنا في ظلمات الحياة.

أمي هي التي عرفت كيف تزرع فينا الأمل رغم الصعاب، كيف تجعل من كل يوم تحديًا جديدًا ومليئًا بالحب. كانت وما زالت ملاذنا، وملجأنا، ومصدر قوتنا في أيام ضعفنا.

تحت جناحيها تعلمنا أن الحب ليس كلمات تُقال، بل أفعال تترجم بأيدٍ تعمل وقلوب تحب، وأن العطاء ليس أن تُعطي فقط ما تملك، بل أن تعطي نفسك بكل ما فيها من شغف واهتمام.

أمي... هي الصباح الذي يبدأ بابتسامة على وجهها، والليل الذي يكتمل بجعلها آخر من يودعنا بأحضانها. هي التي تمسح دموعنا قبل أن تنزل، وتُطبطب على قلوبنا حتى في أصعب اللحظات.

وأنا، كيف لي أن أصف حُبًا لا يقاس بمرور الوقت ولا يتأثر بظروف الحياة؟ كيف لي أن أصف شخصًا قدَّم لنا كل شيء دون أن يسأل عن شيء في المقابل؟

أمي، أنتِ الحلم الذي لا ينتهي، والذاكرة التي لا تُمحى، والملاذ الذي لن أجد غيره مهما طالت الأيام.

أمي... إن كلمات العالم بأسره لا تكفي لتعبير عن امتناني لكِ. أنتِ منبع الحياة في عينيّ، وأنتِ الأمل في قلبي.

أمي

الكاتب: عـمـر أولـعـيـد

سيل القلم

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أمي"

إلى الشمس التي تضيء ظلمتي، وتشرق بخيوطها الذهبية مابين جنبات روحي.

إليكِ أمي، إلى قرص الخبز الذي يقيمني ورشفة الماء التي تبل ريقي، إلى ملح حياتي وذرات الأكسجين خاصتي.

إليكِ أمي أكتب، يا كل اللغة ومفردات الحياة. لولاكِ أمي لم يكن للشعر أبحر ولا للقوافي أوزان، وأصبحت خالية من موسيقاها وفارغة من تأثيرها، وغدا الشعر محض هراء يتداوله العامة. لكنكِ أضفتِ -بلهجتكِ العامية وتعابيرك العفوية- بحراً هاماً من بحور الكلام زادهن قيمة وغدون يعرفن بهِ.

أتعلمين أن صوتكِ المخملي الأجش المليء بالعاطفة والحنان مركبٌ ورقيٌ ينقذني من غرقي في غياهب الهم والحزن؟

أكونُ حزيناً مشبعاً بالهم، وبمجرد سماع صوتكِ تنفضين عن قلبي غبار الدارسة، تربتين على كتفي المُنهَك، تدعمينني بجرعات حبٍ لا أحد يستطيع أن يمنحني هذا الحب مهما حدث.

كيف أصف ما لا أستطيع توفيه حقه؟ أنا عاجز جداً وأشعر بالتقصير، فحتى مفردات اللغة عصتني وأبت مساندتي لنقف معاً نحييك.

أدامكِ الله لي يا كل النساء، أدامكِ الله لي تاجاً وسنداً وملجأ. أنتِ التي لولاكِ لما قُضي لي أمرٌ، ولا يسّر لي حاجة.

لا أستطيع إنكار ضعفي وأن أنسب القوة لنفسي بدونكِ، أنا بدونكِ لستُ شيئاً.

الله لا يحزن قلبكِ ولا يذيقني مرارة فقدانكِ.

أمي الحبيبة.

الكاتب: هلال الخليدي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أمي"

أمي هي شمسي وسط الليل
هي فرحي.. هي حزني..

هي من غيابها يذيقني الويل
هي كانت وستظل أمني

أعتذر لكل جرح سببتهُ
وكل وجع لكل ما فعلتهُ

هي السكون وسط الكلام
هي النور وسط الظلام

هي الواقع، هي اليقين
وعلى الظروف لا تلين

هي دائمًا ستكون الحلم
والسعادة بدونها وهم

الكاتبة: أسماء التلي

تصميم:
رزان محمد كليب
تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

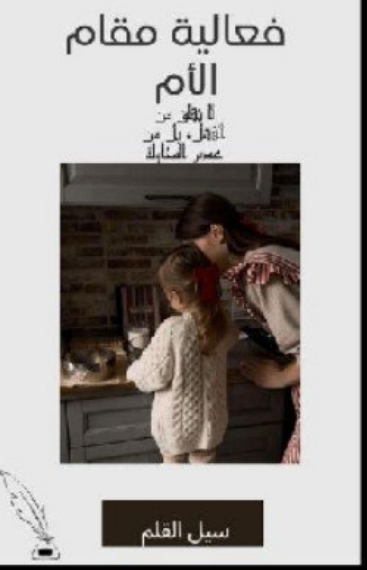

مجلة
سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أمي حكاية عمري"

أمي حكاية عمري وصوت الحنين
دفء أيامي حتى وإن غابت عن العين
حياتي مذ فارقتها، غدت لوحة بلا ألوان
سرابًا يهيم بين أروقة الشوق والأحزان

دعوت ربي بألم يعصر الوجدان،
ألا يحرمني من كلمة "أمي" مهما كان
لكن القدر كتبني يتيمة في حضرة الأوجاع
فأضحيت أبكي كلما نطقت الأفواه "يا أمي"

رحمة الله تغشاكِ، يا سيدة القلب والزمان
يا من بذكراكِ تشرق شموس الأمان
أعدكِ يا غالية، أن أبقي ذكركِ عاليًا
وأن أزرع في كل حرف من اسمكِ الغالي يا
"عائشة" باقيًا

الكاتبة: الزهرة العناق

تصميم:
رزان محمد كليب
تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

آهٍ أماه، لكم تخنقني حروفي كلما حاولت الكتابة عنكِ، وكأنها تصرخ غاضبة: "إن الكلام عن العظيم لمستحيل". كلما أرهقتني أمواج الهموم المتلاطمة، وأوهنت كاهلي أحمال الدنيا القاصمة، وتبخرت قواي وتمثلت عاجزةً أمام حالي البئيس المضطرب، الذي أقلقته ظروف المرحلة، وأويت إلى صدركِ، تنثني كل همومي مستسلمة، وتخر متلاشيةً بين ذرات الغبار المزدحمة.

أشعر حينها أنني ما زلت طفلاً صغيرًا عاد عليه الزمان الذي أجمعت البشرية على أنه مجرد أمنية أذاقت الجميع العلقم. أكتفي بكِ أمي هدية من الرحمن، وإن تنوعت الهدايا وتعددت. أمي الحبيبة، أرى أن كل من ليس له أم في الدنيا يبقى يتيمًا وإن عالته أمهات الدنيا.

الكاتب: محمد عبد الحميد السميعي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"مقامُ أمِّي"

كم هو عظيمٌ عندي وعزيزٌ عليّ مقامُ أمِّي، لا يُرفعُ مجدُ فوقهُ، ولا يُضاهى بجلالهِ. بسيطٌ في ظاهرهِ، لكنه يدوي في القلبِ ويُسمعُ صداهُ كدويِّ شهقةِ اشتياقٍ تملأُ الوجدانَ حبًّا وحنانًا.

فأمِّي التي رحلت عني وتركتني أقاسي مرارةَ الفقدان، سيظلُّ مقامُها خالدًا وذِكرُها حيًّا في أعماقي للأبد.

فمشاعرُ الحبِّ والشوقِ واللّهفةِ إليها تمتدُّ عبر دهري، وكلُّ أيامي مُسخّرةٌ إليها وحدها.

فنسائمُها تطلُّ عليَّ في كلِّ حينٍ، كطيفٍ مشبعٍ بالأملِ، يُناديني بدعائِها الذي كان لي طريقًا مُضِيئًا، يزيدُني سعادةً وأمانًا.

أمّا بعد فقدانها، فقد أغلقتُ عينيّ عن العالم، وأبقيتُها وحدها تسكنُ في بصري، كي لا يُرى في عينيّ أحدٌ غيرها.

وجعلتُ من قلبي مقامًا لها، ومأوى لحبِّها، ومسكنًا لذِكرها.

فأيُّ عزٍّ كعزِّها؟ وأيُّ حنانٍ كحنانِها؟

لم أتذوق معنى الأمانِ إلا بذكراها، ولا عرفتُ الدِّفءَ إلا بظلِّ حكاياتِها.

أمّا شفقةُ الآخرين، فلا تتعدَّى كونها بقايا أمانٍ مُستعارٍ ومُؤقتٍ، لا يُطفئُ نارَ اشتياقي إليها.

هكذا يعلو مقامُها، يكبرُ ويزدادُ بهاءً، فلا يُقارنُ ولا يُضاهى بأيِّ شيءٍ آخر.

فهو يحفظُ كلَّ جميلٍ، وكلَّ خيرٍ وحُسنٍ.

بعد رحيلها، تستنزفُ آبارُ الحبِّ، وتجفُّ سُحبُ الأمانِ، ويقلُّ الوَهبُ في العطاء،

ولا يبقى إلا محاسنُ ما بذلتهُ لأجلها، والمقامُ الذي خُلِّد في أعماقِ قلوبنا.

رحمةُ الله تغشاكِ يا أمِّي.

سيل القلم

الكاتبة: ليمون العليمي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

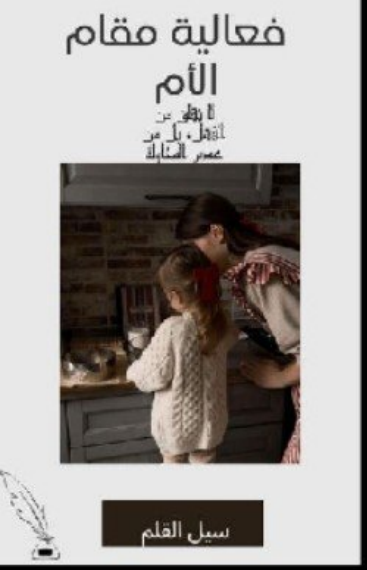

مجلة
سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"كُلِّي إليكِ"

ألمٌ بعدهُ شفاء،
حُطامٌ بعدهُ بِناء،
نَحيطٌ مُتردد بعدهُ قهقهات مُتعددة،
دمعُ حُزنٍ بعدهُ دمعُ فَرحٍ،
جفاءٌ وتَنائي بعدهُ تَداني وتَلاقي،
أنوارٌ آفلة بعدها خيوطُ شمسٍ مُشرقة.
تلكَ هي المُصطلحات الأولى تُمثلني
والثانية تأثير أمي:
أمّي الَّتي ملأت فؤادي بلسما،
أمّي الّتي تاقت لرؤيتي باسما.

الفائدة:
ثَمَّةَ أبواب عديدة للجنَّة، فَاضْفَر بهذا الباب
وإن لم تَضْفَر بهذا فذاكَ الشاخصُ الجَلَلُ.

المُفردات:
النحيط: البكاء الذي لا يظهر، وإنّما يتردد في الصدر.
جفاءٌ وتَنائي: هَجر وبُعد.
تَداني: تقارب.
آفلة: غائبة.
الشاخص الجَلَل: الصدمة والمصيبة الكبرى.

الكاتب: مصطفى محمد داود

تصميم:
رزان محمد كليب
تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

كيف أصفك وأنتِ تحت التراب؟

كيف لحروفي الضعيفة أن تترجم ألم الفقد؟
وكيف لكلماتي المكسورة أن تصف مدى شوقي إليكِ؟
عذرًا يا لغة الضاد، فقد كنتِ دائمًا وفية لي، لكنني اليوم أجدكِ عاجزة عن وصف شعوري، كما أنا..
وصفنا الحاضر والماضي.. وصورنا الخيال البعيد.. لكننا لم نجد كلمات توفيكِ حقكِ يا أمي..
حاضرة كنتِ أو غائبة.. فلغتي خذلتني..
أأصفكِ بأنكِ كنتِ النور المضيء في ظلماتي؟ أم أنكِ كنتِ الحب اللامشروط في حياتي؟ وأنكِ كنتِ نبع الحنان.. وملاذ الأمان..
وبلسم الأحزان.. كنتِ دفء البيت والصدر الحنون.. وصوتكِ ينسيني كل الشجون..
كلماتي باتت خرساء أمامكِ يا أمي.. فلا أستطيع أن أوفيكِ قدركِ من المدح والشكر والامتنان والاعتراف بالحب وأخلص المعاني..
فكيف بكِ وأنتِ تحت الثرى.. بعيدة عن الورى..
فاليوم أعلن بأنني أقف يائسة.. أنا وكلماتي البائسة.. فلا أستطيع وصف الألم الذي يعصر قلبي.. والندم الذي يفتك بكياني.. وغصة حلقي الملتهبة.. فمهما وصفت وقلت، فكيف لي أن أقول أنكِ وطن غادرني؟
كم تمنيت لو أن الفقد كذبة.. أو أن الغياب كابوس سأصحو منه..
كيف أشرح فراغ قلبي؟ لم يخبروني أن الحنين موجع لهذا الحد..
ولم يخبروني أن الشوق سيقتلني..
لا شيء في الدنيا يشبهكِ.. ولا كلمات تصف حبكِ أو مكانتكِ أو الأيام التي أصبحت رمادية دونكِ بلا لون أو طعم أو معنى..
بعد رحيلكِ، أصبح كل شيء ناقصًا، حتى الضحكات تأتي مترددة، وكأنها تخشى أن تخون حزني عليكِ.
وهذه أضعف الكلمات التي قد أصف بها جزءًا ضئيلاً من معاناتي وقهري.. حياة بلا طعم.. ألم فظيع.. وجع صامت.. قساوة مؤلمة..
فراغ قاهر.. حزن دفين.. بكاء مرير.. وانطفاء جزءٍ مني.. بل انطفائي كله..
لا زلتِ تسكنين تفاصيل أيامي، لكنني كلما بحثتُ عنكِ، وجدت الصمت يرد عليّ بألم لا يستطيع تقديم شيء لي.
عذرًا يا كلماتي، لكنني اليوم أعلن خسارتي أمامكِ، فلم أجد ما يصف بحق ما في قلبي من الألم..

الكاتبة: مريم البكوري

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"الأم"

الألف أمان والميم ملاذ، فإذًا هيَ ملاذُنا الآمن وجنةُ الدُنيا، سماءُ وهجُ نُجومِها ساطع، ابتسامتها تروي كل بُستان، كلماتُها تجعل كل فؤاد يحني لها بكل حب.

مهما ازدادت أعمارنا، فهمسُ منها يعيدنا أطفالاً لا نُريد إلا هي، وحضنُ منها يغنينا عن الدنيا وما فيها من لذةٍ أم كدر. بريقُ عينيها ومسكةُ كفها غيثٌ لا ينقطع، هيَ إلهامنا وقوتنا وأملنا وعزمنا الصامد.

مهما كتبنا عنها أو شرحنا تفاصيلُ عنها لا نصلها،

الأبجدية وقفت حائرة فيها، ولكن أصابتها الحيرة بما تصف هذه المرأة الجميلة بكل أوصافها، فمهما كتبنا فيها ودونا لها دواوين وكُتب نعجز فيها.

الكاتبة: بِكر فارس

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

"أمي"

يا سيدة كل النساء،
وتيني، أحبك أمي بقدر حبكِ لي، فأنا أعلم أن لا حُب في هذه الدنيا يضاهي صدق حبك...
أنا أخالف دكتورتنا التي قالت إن كل خلية في جسمي تحتوي قطعةً منكِ، وهذا "يكفي"!
لا أخالفها في المعلومة، ولكن أخالفها بقولها إن هذا يكفي،
صحيح أنكِ في كل خلية فيني وإني أشعر بكِ دوماً، مثلاً عندما تمازحين والدي، وأيضاً عندما يُغازلكِ أشعر بخجلكِ ذاك،
ولكن أنا لا يكفيني كل ذلك، أنا يكفيني أنتِ بحد ذاتكِ، أكتفي بعينيكِ الذابلتين، الساهرتين، الدامعتين، اللتين تراني صغيراً وإن كبرت، وضعيفاً وإن تظاهرت بقوتي،
أكتفي بكِ وبقربكِ، وحديثكِ،
فأنتِ
معطائي بلا مُقابل، وحنونتي بلا توقف، أقحوانتي العطرة، وفراشتي الملونة، وجناحيَّ المُحلِقان، سببي في الوجود، وقوتي للتحمل، وشغفي للاستمرار، الصلاح لكل خرابي، والبناء لكل تهدمي، طبيبة قلبي، سيدة النساء في عينيّ،
فسلامٌ،
سلامٌ لثغركِ الباسم وتمتماته باسمي في دعائكِ آناء الليل، وأطراف النهار
سلامٌ لاتساع حضنكِ حينما يضيق عليّ الخناق، سلامٌ لدفئه حينما تبرد روحي،
والسلام عليكِ يا أمي

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"قصة حبي لأمي"

عندما أتحدث عن أمي، تعود بي الذاكرة إلى البداية.
عند نظراتها الأولى لي، لم أكن في وعي، كنت طفلة لا تعرف من هي. كانت تنظر إلي نظرات مشعة بالفرح بعينيها البنيتين، وفي داخلها تقول لي: "أنا بجانبكِ دائماً أمام الحياة، لا تخافي، فأنتِ طفلتي".
ولم أفهم حينها ماذا تعني كلماتها، ولم أدرك حينها بأنني أملك أمًّا عظيمة.
حقاً، عندما بقيت بدون حيلة وضغطت الحياة جدرانها بي، وشعرت بانقطاع نفسي، كانت أمي نفساً لي.
وفي لحظات يأس وضيقي، شعرت بيدها الدافئة على كتفي، وبالوقت الذي قلت إنه انتهى، لم أعد أريد العيش، منحتني كل قوتها وفتحت لي حضنها بكل عطف وحنان بدون مقابل.
حقاً، أمي أكبر شريك لي في الحياة، لم تمنحني في الحياة فرصة واحدة بل منحتني عدة مرات من الفرص، وتنازلت عن كل شيء من أجلي، وضحت لي بكل شيء، وساندتني بكل ما تملك.
حقاً، أمي الحنان الذي يغمرني، فأنا لا أحمل جيناتها فقط، وهي ليست أمي فقط، بل هي صديقتي المقربة، وكاتمة أسراري، ومصدر الحب.
فأنا فخور لكوني أحمل دمها في عروقي، فهي القوة التي أحرك بها العالم.

الكاتبة: ديانا العودي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"طيف الذكريات"

تتناغم وتَتراقص الذكريات على أوتار قلبي قاصدةً نبش الماضي، لكي يبقى تُرابها منثورًا في داخلي طيلة أيّام حياتي. أحاول الابتعاد والهروب منها ولكن دائمًا ما تَشُدّني إليها، مُحاولة إبقائي معها، وإعادتي إلى ما هو مؤلم، حتى أبقى أسيرًا خلف قضبانها. كُلما أحاول نسيانها، يأتي الليل ليُذكرني أن موعد الإفراج لم يأتِ بعد، ويَقوم بلطم قلبي ليُغرقني في قاع أحزاني، وُصولاً بي إلى قاع وفاتها وفُقداني لحَنيّة قلبها، ودفء حضنها، وملاذ حديثها. أتذكر رجفة يدي حينها، ضجيج قلبي الذي أكل كل ما بداخلي، لم أستوعب فكرة أنني لن أرى لمعان عينيها مرة أخرى، لن أقبّل يدها ولا أتحسس وجهها. ليس باليد حيلة سوى الدعاء. فإن بكيتُ الدهر كُله ومزّقت نفسي من شدة الألم، لن أراها مجددًا. فأستسلم للطم قلبي وبكاء خاطري، حتى يأتي موعد الإفراج عني وأجتمع بها في السماء العالية.

الكاتب: هادي البابا

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"وليس كمثلكِ امرأةً"

مرحباً يا نسختي الوحيدة،

مرحباً أمي الآن وكل آن،

من زاويتي التعيسة، بحروفي المخنوقة، وببحة صوتي المترهل.

أمي، طفلكِ يشكو من وعكة نفسية، انطفاء، بهوت، حزن مزمن واكتئاب حاد.

أفتقدكِ الآن، فأنا عندما أسمع صوتكِ يتحسن مزاجي. أنتِ لا تعلمين مدى تأثيركِ على حالتي النفسية.

أمي، هنا لا أحد يشبهكِ، أنتِ الثبات الوحيد في هذا العالم المليء بالتناقضات.

كل النساء نساء، ولكنكِ المرأة التي ترتدي جميع النساء.

كملائكيتكِ لا أحد يشبهكِ، كُلهن نُسخ مُحرفة وأنتِ النص الخالد للأبد.

أمي يا دفئي وملجئي، أود أخباركِ أنني خائف جداً.

هذا الكون أضحى موحشاً ومخيفاً، الأيام ترهقني وتستنزفني.

أريد حضنكِ كي تتجدد طاقتي وأضيء، أريد التعافي وتجديد شغفي بصوتكِ الأجش.

صحيح أنني لا أتحدث معكِ كثيراً، مكالماتنا قصيرة وقليلة، لكن صوتكِ مهدئ لآلام القلب وفزع الحياة.

دفئكِ يذيب جليد الثقل الجاثم على صدري، يصهر صخور القلق.

أنتِ ترتبين عشوائيتي وتلملمين شتاتي دون أن تدركي ذلك.

أعلم أنكِ منذ الصف الأول الثانوي لم تكتبي لي ولأبي غير تلك الرسالة الورقية الوحيدة.

أكتب إليكِ الآن من زاويتي المرتبكة، بحروفي المتلعثمة.

ليتكِ تقرأين وتشعرين بكل ذلك بنفسكِ، وتنتشليننني بحبل صوتكِ.

إنها التاسعة الآن بتوقيت طفلكِ المكتئب، القلق، شديد الهدوء، ذو الحزن الطويل والقلب الطيب.

أحبكِ أمي.

الكاتب: هلال الخليدي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

«أمّي كونًا من الحبّ!»

أمّي كونًا من الحبّ!...
ماذا أقول عن جنّة الفردوس
ستخونني الكلمات
ربّما يموتُ الشعرِّ
لكنّ لن يموت قطعًا رّوح حنان الأمّ
لطالمّا بحقكِ أقطرف الذنوب!
كيف تنسيّن يا سيّدة القلوب
كرمكِ بئرُ لن يجف يومًا
أمّي أنتِ...
لن اكمل القصيدة
فدموعي تهاجر الآن
خدودها المريضة
أمّي أحبّكِ
يا شمسي يا قدري
دوّنكِ أموتُ
فأنتِ عمّري

الشاعر والإعلامي: محمود الوزير

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

فعالية مقام الأم

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"مَقَامُ الأُمِّ فَوقَ النُّجُومِ"

إذا ما سألْتَ الدَّهْرَ عَنْ سِرِّ نُورِهِ فَقُلْ أُمِّيَ الشَّمْسُ وَالحُبُّ مُنْبَثِقْ
تُرَبِّتُ فَوقَ الجُرْحِ، تَمْحُو أَسَانَا وتَغْرِسُ في صَدْرِي ظِلالاً مِنَ العَبَقْ
سَقَتْنِي مِنَ الطُّهْرِ حُبًّا ونُورًا وفي كَفِّهَا، كُلُّ أَحْلَامِنَا تُرْتَوَى
وَكَمْ شَيَّدَتْ مِنْ جَبِينِ العَزَائِمِ صُرُوحًا تُحَلِّقُ فَوقَ السَّمَا الأَسْوَى
إِذَا مَا تَعِبْنَا تَكُونُ الوِسَادَةَ وَإِذَا ضَاقَ صَدْرُ الدُّنَا تَحْتَوِي
تُرَتِّبُ فَوْضَانَا، تَمْسَحُ دَمْعَنَا وَفي نَبْضِهَا الحُبُّ لاَ يَخْتَوِي
هِيَ اللُّغَةُ العَذْبَةُ، هِيَ النَّغْمَةُ الطَّاهِرَةُ يُنَاجِي بِهَا القَلْبُ فِي كُلِّ حِينَ
وَهِيَ الأَمَلُ الغَارِقُ فِي عَطْفِهِ تُنِيرُ كَمَا يَفْعَلُ القَابِسِينْ
فَإِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ جَنَّةُ خُلْدٍ فَهِيَ الأُمُّ أَسمَى وَأَبهَى مَقَامْ
وَإِنْ سَطَّرَ العَاشِقُونَ الحُرُوفَ فَلَنْ يُدْرِكُوا حُبَّهَا بِالكَلَامْ
يَا رَبِّ بَارِكْ خُطَاهَا وَحُبَّهَا فَمَا بَعْدَ حُبِّ الأُمِّ إِلاَّ الظَّلَامْ

الكاتبة: ردينة بن موسى

سيل القلم

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

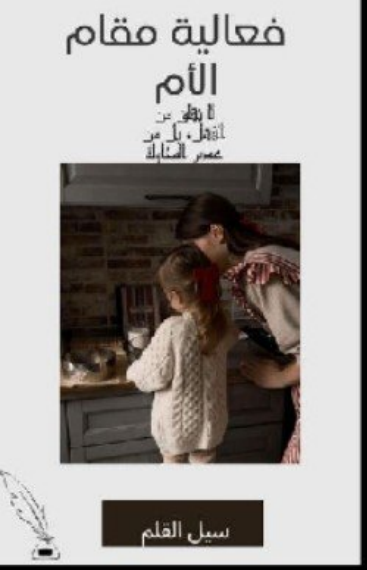

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"أمّي"

حاولت أن أكتبكِ نصًا، لكن ثمانية وعشرون حرفًا عجزت عن وصفكِ. أمي لن تصفها الحروف ولا الكلمات. سيدة نساء الأرض، حبيبتي التي نزفت من أجلِ دمها ودموعها، وحملتني بين ضلوعها. أقف عاجزة عن رد قطرة مما فعلته لأجلي. هدرت شبابها لأكبر، ودمها لأنجو. سهرت وكابدت، صبرت وعلّمت. هي الطبيب والمعلم والمربي. أعطت دون انتظار رد. تترجم نظراتي دون أن أتكلم، تعرفني أكثر من نفسي. جنة هي أمي.

الكاتب/ة: أبرار عاطف

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم

مجلة سيل القلم

مدير المجلة:
رأفت المحيا

الاصدار الأول:
تاريخ الإصدار
15/2/2025

"الشمعة التي تنير عتمتي"

أمي بلسم الجروح، نبع الحنان، الحضن الدافئ. هي المعلم والطبيب، هي من تسهر علينا عند مرضنا، هي من ترمم جروحنا. هي الصديقة التي لا تخون أبداً، هي الدعوة الصادقة تحرسني أينما كنت. في عينيها أمان الدنيا، أول نبض سكن روحي، أول من أضاء دربي. كيف لي أن أختصر الكون في حروف؟ شمس عمري التي لا تغيب، كلما اشتدت بي الحياة أجد حضنك يرمم كسوري، والكلمة التي تداوي جروحي. أنتِ أجمل عطايا الرحمن، أنتِ أغلى نعمة في عمري.

الكاتبة: شيماء هديل ميساوي

تصميم:
رزان محمد كليب

تدقيق وتحرير:
نسيبة بن حديد
رزان محمد كليب

سيل القلم